

الباب الأول

المقدمة

أ. خلفية البحث

إن القرآن الكريم خاتم الكتب السماوية المنزلة على الأنبياء، وذلك لأن محمداً صلى الله عليه وسلم خاتمهم، وهو القانون الديني جعله الله هدى وشفاء وإرشاداً ومنهاجاً قوياً، بدراسته تتجلى كرامتهم، وبعمله تحصل السعادة في الدارين، وهو نور يهديهم ممن يشاء إلى الهداية والتوفيق والبحث والتوثيق. وهو معجزة دين الإسلام قائم إلى يوم القيامة، فإنه ليس مجموعاً من النصوص الكلامية فقط، ولا يراجع لحسن الترتيب واختيار الصيغ فقط بل هو علمٌ منطوقه ومفهومه يدل على حكم وفوائد جمة. وهو مصدر وحيد دائم صالح لكل زمان ومكان دل عليه برهان ساطع، والعمل به يكون بقراءته وبالتدبر لمعانيه والتفكير لمحاسنه وبالاستنباط لدلائله.

وإنما كان ينزل أيضاً باللسنة النبوية المبينة للقرآن والشارحة له، والقرآن كما ذكره العلماء الكتاب المنزل على سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم بلفظ عربي، المنقول بالتواتر، المتعبد بتلاوته، المبدؤ بسورة الفاتحة، المختوم بسورة الناس.^١

التفسير في اللغة هو الإيضاح و التبيين.^٢ و قال في لسان العرب، الفسر: البيان، فسّر- يفسّر. الفسر كشف المغطي،^٣ و التفسير كشف المراد عن اللفظ المشكل.^٤ و قال ابو حيان في البحر المحيظ: و يطلق التفسير ايضاً على التعرية للانطلاق.

^١ وهبة الزحيلي، القرآن الكريم بنيته التشريعية وخصائصه الحضارية، (بيروت: دار الفكر المعاصر، ١٤١٣هـ / ١٩٩٢م)،

التفسير في الإصطلاح يرى بعض العلماء أن التفسير ليس من العلوم التي يتكلف لها حد، لأنه ليس قواعد أ ملكات ناشئة منمزاولة القواعد كغيره من العلوم التي أمكن لها أن تشبه العلوم العقلية، و يكفي في إيضاح التفسير بأنه بيان كلام الله، أو انه المبين لإلفاظ القرآن و مفهوماتها.^٥

لما وقع العنف والقسوة في كثير من الأحوال عند التعامل بين المسلمين وغيرهم أفضى ذلك إلى الجنائيات وكلف خسائر جسيمة، ومن ضمن ذلك ظهور الإرهاب باسم الإسلام (في ظن العامة). وهم -أعني الإرهابيين- لا يريدوا أن يسألوا فيما أقاموه من تفجيرات كنائس المخالفين لدينهم، وزعموا أنهم يمثلون تسامح الإسلام وليسوا كما زعموا.

الصراع الديني واقع بسبب اختلاف المتدينين فإن الإسلام والمسيحية هما دينان لكل منهما معتقدات مختلفة، ولا يخفى أن الاختلاف بينهما في كثير من البلدان عبر التاريخ الطويل يورث الانطواء والعزلة فيما بينهم، وترى بين أتباعهما على إضمار الحقد والكراهية، وبعثهم على التعصب باسم الدين في أي مكان، ولو ألقينا نظرة فليس بسهل دفع الفهم الخاطئ الموروث بينهم، وليست بمجرد الادعاء وتقليب اليد.

وهي مسألة طريفة، وأضرب لك مثلاً مع الأسف الشديد لقطع الصلة بينهم وهو التاريخ الواقعي في إندونيسيا أيام الاستعمار من إراقة الدماء والاستعباد، وأظنه بوصف الثقافة من حاملي دعوة الدين المذكور، فالمسيحية تعرف بالغريين أو الهولنديين ومن شاركهم من المستعمرين، ويعرف

^٢ محمد علي الصابوني، التبيان في علوم القرآن (جاكرتا: دار الكتب الإسلامية، ١٩٩٢)، ٦١.

^٣ منا خليل القتان، مباحث في علوم القرآن (مادن: منشورات العصر الحديث، ١٩٧٣)، ٣٢٣.

^٤ ابن مندور، لسان العرب (مصر: دار الحديث، ١٩٨٦)، ج ٦، ٣٦١.

^٥ محمد حسين الذهبي، التفسير و المفسرون (بغداد: مستننا، ١٩٨٦)، ج ١، ١٣.

المسلمون بالعرب أو الشرقيين - أعداء الغربيين -، وظاهرة التاريخ إحدى الأسباب الرئاسية لتغييرهم عن المسالمة في إندونيسيا خصوصاً وفي سائر البلدان عموماً، وكأنهم يضمرون الضغن الدفين الموروث من أجدادهم الوارثين لأحفادهم.

وقد يقال : إن تعصب غير المسلمين ضد الشريعة الإسلامية السمجاء بالنقد إشكالات لا تكاد ملموسة خوفاً من التصادم الشديد بين المسلمين وغيرهم. وفي الحقيقة أن الدين الحق ما زال ينظم الحياة الإنسانية، والهدف من ذلك هو حصول سعادة الإنسان في حياتهم وبعد مماتهم، ومن النظام الديني هو التراحم والتوادم في العلاقات الاجتماعية والتسامح بين الأديان في المعاملة، فليس هذا بتقريب المنازل بين الجيران المختلفة أديانهم فقط ولا يتحركون، بل النظام الديني يمثل الإحسان والبر وصلة الرحم والعدل والمساواة بينهم.^٦ فقد قال تعالى في كتابه العزيز:

{ لَا يَنْهَاكُمُ اللَّهُ عَنِ الَّذِينَ لَمْ يُقَاتِلُوكُمْ فِي الدِّينِ وَلَمْ يُخْرِجُوكُمْ مِنْ دِيَارِكُمْ أَنْ تَبَرُّوهُمْ وَتُقْسِطُوا إِلَيْهِمْ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُقْسِطِينَ. إِنَّمَا يَنْهَاكُمُ اللَّهُ عَنِ الَّذِينَ قَاتَلُوكُمْ فِي الدِّينِ وَأَخْرَجُوكُمْ مِنْ دِيَارِكُمْ وَظَاهَرُوا عَلَىٰ إِخْرَاجِكُمْ أَنْ تَوَلَّوْهُمْ وَمَنْ يَتَوَلَّهُمْ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ } [المتحنة : ٨-٩].

هذه الآية تدل على المبدأ الأساسي للتعامل الاجتماعي بالمعروف بين المسلمين وغيرهم، وهي صريحة في التفرق بين ما يتدين به من الاعتقادات الدينية وبين التعامل الاجتماعي يومياً. فإذا حصل الجفاء وقطع الصلة بين المختلفين في الدين كان ذلك إنكاراً لأمر الله اللازم من نفى النهي.

^٦Muhammad Quthub, *Islam Agama Pembebas*, Penerjemah: FunkyKusnaedi Timur (Yogyakarta: Mitra Pustaka, 2001) 359.

وكذلك حسن التطبيق للعدل لا يقتصر على القضاء بل يدخل في إطار الصحبة والانتماء إلى قوم من الأقوام في المجتمع، فالتصادم الحقيقي بين الشعب المختلف الأديان مبعثه التهمة والادعاء بأن قولي صواب ولا يحتمل الخطأ، وقول غيري خطأ لا يحتمل الصواب. ولسنا مأمورين بإصلاح الشكل والصورة فقط ولا بإزالة الفهم الخاطئ في ضمائرنا فقط، بل جاءت الشريعة الدينية في الحقيقة للمشاركة والمسامهة لتطور المجتمع، والبعد عن إنكار الاختلاف المذهبي الخالي عن الفائدة. وتلك المشاركة كرفع المسكنة والبلادة، والانحطاط الأخلاقي وتقوية الأمان الدولي.^٧

وللعلماء أقوال فيمن نزلت الآياتان السابقتان :

١. منهم من قال : إن نزول الآية لمسلمي مكة الذين لم يهاجروا مع وجوب الهجرة

عليهم، فنحن مأمورون بأن نحسن إليهم نبرهم وإن كانوا مأتومين بترك الهجرة.^٨

٢. ومنهم من قال : إن المراد بالآية هم المسلمون من غير مكة الذين لم يهاجروا إلى

المدينة.

٣. ومنهم من قال : هم الكفار من أهل مكة الذين لم يقاتلونا ولم يخرجونا من ديارنا، ثم

نسخ جواز الإحسان والبر إليهم بالقتال روي ذلك عن قتادة.

٤. قال ابن جرير : الأرجح من هذه الأقوال أن الآية محكمة وهو ما أمر الله به من أن

نقدم الإحسان والبر وصلة الرحم مع الكفار ما لم ينصبوا الحرب لنا ولم يخرجونا من

ديارنا من أي دين كانوا.^٩

⁷Tarmizi Taher, *Membumikan Ajaran Ketuhanan, Agama Dalam Transformasi Bangsa*, (Jakarta Selatan: Penerbit Hikmah, 2003), h. 45-46

⁸Muhammad bin Sa'di Al-Qahtani, *Al-Walā' Wal-Barā', Loyalitas Dan Anti Loyalitas Dalam Islam*, terj: Salafuddin Abu Sayyid, cetakan ke-2(Solo: Era Intermedia, 2005 M) 377.

وجاء في الصحيحين عن أسماء بنت أبي بكر رضي الله عنهما قالت : "قَدِمْتُ عَلَيَّ أُمِّي وَهِيَ مُشْرِكَةٌ فِي عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَاسْتَفْتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ "هِيَ رَاغِبَةٌ أَفْصَلُ أُمِّي" قَالَ : "نَعَمْ صِلِي أُمَّكَ".^{١٠} قال الخطابي : "هذا الحديث دليل على أن حث صلة الرحم بالأقرباء من المشركين كصلة الرحم بالأقرباء المسلمين"، وقال ابن حجر : "البر وصلة الرحم والإحسان ليس هو المحبة والتولية المنهي عن بذلهما".

الدين الإسلام لفعل الخير هو موسى به للمسلمين، لكن هل يجوز فعل الخير مع غير المسلمين. هذا هو ما تصف الكتاب في هذه الإستمارة الورقية. انّ القصد هنا لفعل الخير هو التعاون. وبالتالي، كيف يمكن للآداب التعاون مع غير المسلمين.

ومن علمائنا الإندونيسيين من صنف كتاباً في تفسير هذه الآيات، مثله قريش شهاب في كتابه "المصباح"، و محمود يونس في كتابه "تفسير القرآن الكريم"، و عمر بكري في كتابه "الرحمة"، والكياهي حمكا في كتابه "الأزهر"، ومنهم محمد يونان يوسف في كتابه "بنيان مرصوص" تكلم فيه عن آيات الممتحنة المتعلقة بالتعامل الاجتماعي شارحاً فيه المجتمع المنظم الإسلامي، وموضحاً بأن الإسلام ليس ديناً لواحد دون واحد بل هو دين للمجتمع كله. ويمكنك أن تحصل في التفسير المذكور آيات كثيرة من القرآن الكريم متكلمة عن التعامل الاجتماعي.والإنسان في حياتهم اليومية

⁹Tarmizi Taher, *Membumikan Ajaran Ketuhanan, Agama Dalam Transformasi Bangsa*, (Jakarta Selatan: Penerbit Hikmah, 2003) 45-46.

^{١٠} رواه البخاري في صحيحه "باب الهدية للمشركين" من "كتاب الهبة وفضله وتحريمه عليه" (ج ٢ ص ١١٧، رقم

الحديث ٢٦٢٠، مطبعة بيروت لبنان سنة ١٩٩٠م).

يتعاملون ويعاشرون فيما بينهم ويؤثرون ويتأثرون، وكل ذلك لتبادل المنافع وإصلاح معيشتهم الدنيوية وهذه غاية للدين الإسلامي.

السباق أساساً مجتمع منظم وتحمل بقوة من مهمة نبيلة وأمر مهمة الناس على فعل الخير ومنع الأعمال الظالمة والجرائم المهمة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر إلى جانب فرض عين على كل مسلم، ولكن أيضاً مهمة جماعية للمجتمع نفسه. لغرض حياة كل مسلم هو الاستسلام لله عن طريق العبادة. لتوفير الله والعدالة والحقيقة، وتحقيق السعادة الدارين.

يقراً الكاتب تفسير عند محمد يونان يوسف، الذي يذكر في كتابه لا يجوز عن التعامل الاجتماعي مع غير المسلمين. لأن يخاف سيلقى المسلمين ضارار لو في العلاقات الاجتماعية، كتربوي و التعاون، لكن في آية لأخرى يذكر في كتابه يجوز عن التعامل الاجتماعي مع غير المسلمين بالتعاون كتربوي وسياسي.

المفسرون في تفسير القرآن بعض المواقف أو التصنيف في تفسير القرآن الكريم، وهناك موقف الانفتاح والشمولية أو أي شخص يجري الحصري أو مغلقة. موقف المفسرون في تفسير الآية القرآن هنا كيف أن التعاون غير المسلمين أو عدمه موقف التسامح تجاه غير المسلمين.

ولذلك، المؤلفين مهتمون جداً معرفة كيفية تفسير الأستاذ الدكتور محمد يونان يوسف عن آيات التعامل الاجتماعي غير المسلمين في جزئها ٢٨، ما هو التصنيف المستخدمة من قبل له، سواء كان ذلك تفسير شامل أو يجري الحصري.

إذن، في تلك المسائل، أريد أن أبحث كيف التفسير محمد يونان يوسف عن التعامل الاجتماعي بغير المسلمين وما اتجاهاً تفسيره لتجنب التعامل الاجتماعي بغير المسلمين في كتاب التفسير

جزء قد سمع الله "بنيان مرصوص". وعلى هذا الأساس، تود الكاتبة أن تكتب هذه الرسالة تحت الموضوع (التعامل الإجتماعي بغير المسلمين في رأي محمد يونان يسف من تفسيره بنيان مرصوص- دراسة تحليلية).

ب. تحديد المشكلات

بناء على ما قدمنا من قضايا ملموسة بجياتنا فملخص البحث في هذا الكتاب مركز في العنوان الآتية :

١. كيف تفسير الآيات المتعلقة بالتعامل الإجتماعي مع غير المسلمين في رأي محمد يونان يوسف؟

٢. ما الاتجاهات التي يميل اليها محمد يونان يوسف في تفسير الآيات المتعلقة بالتعامل الاجتماعي مع غير المسلمين، انفتاحيا او انغلاقيا ؟

ج. حدود الموضوع

لزيادة الفهم وتوضيح البحث عن الموضوع ولتجنب الخطاء حتماً للكاتب أن يوضح

المعاني المتعلقة بالموضوع كما هو ظاهر فيما يلي:

(١) التعامل هو شبكة معقدة من الأفعال الفردية التعاملات بين الأفراد، وأن جميع هذه

الأفعال و التعاملات منظمة و مراقبة و مدفوعة بالعضوية الجماعية بما يترتب عليها من

ادوار و توقعات ادوار.^{١١} التعامل الإجتماعي هو العملية التي ييدر عنا خلالها الفعل أو رد الفعل تجاه الآخرين.^{١٢} التعامل في اللغة هو العمل الواقع بين شخصين فأكثر لغرض تبادل المنافع وللتأثير والتأثر فيما بينهم، والاجتماع هو الشعب والقوم والجماعة الإنسانية، وغير المسلمين هم الذين لا يتدينون بدين الإسلام. الغرض من التعامل الاجتماعي في هذا الموضوع هو فعل الخير لغير المسلمين. وهي من حيث الآداب في التعاون. التعاون هو محاولة منظمة من جانب بعض الأفراد للوصول الى هدف مشترك وهو عملية تجميع و اتحاد.^{١٣}

(٢) الإتجاه أو النمط في التفسير : هو المقصد الذي يتوجه اليه المفسر والهدف الذي يرج بلوغه والاهتمامات التي يهتم بها في تفسيره حسب تخصصاته العلمية واعتقاداته الكلامية.^{١٤}

د. أهداف البحث وأهميته

أ. أهداف البحث

١. الوقوف لتفسير آيات متعلقة بالتعامل الاجتماعي مع غير المسلمين في كتابه "بنيان مرصوص" بالنسبة من موقفه انفتاحيا او انغلاقيا.
٢. الوقوف انفتاحيا كان او انغلاقيا تفسير محمد يونان يوسف في كتاب التفسير بنيان مرصوص.

^{١١} محمود عورة، اساس علم الاجتماع (بيروت: دار النهضة العربية، د.س)، ١٥٧.

^{١٢} أنتوني غدنز، ترجمته فيز الصياغ، علم الاجتماع (لبنان: بيروت، ٢٠٠٥)، ١٥٨.

^{١٣} احمد، مبادئ الاجتماع (القاهرة: مكتبة نضضة الشرق، د، س)، ٩١.

^{١٤} محمد عفيف الديندمين دمياطي، علم التفسير اصوله ومناهجه، سيدورجو: لسان عربي. ٢٠١٧.

ب. أهمية البحث

١. الأهمية الأكاديمية لمزيد معلومتهم في علوم القرآن، ولا سيما في التفسير، وتراثاً إسلامياً للمفكرين المسلمين.

٢. الأهمية الإجتماعية بشكل محسوس، وذلك بمفاهيمه السديدة من تفسير محمد يونان يوسف. ويكون البحث إرشاداً ومصدراً لما يتعلق بالتعامل الاجتماعي مع غير المسلمين على طريق صحيح موافق للقرآن المجيد بشرط أن يكون ذلك مقيماً لحدود الإسلام كعدم التحالف والتولية لغير المسلمين.

هـ. الدراسات السابقة

هناك بحوث في هذا الموضوع المتعلق بالتعامل مع غير المسلمين إلا أنها بحث أعم من كل جانب أو من بعض جانب :

١. رسالة في الدراسات العليا بعنوان "التعامل الاجتماعي مع غير المسلمين في الحديث النبوي" تقديم "هادي حجر ويدغدو" (NIM : 09213633) في الجامعة الإسلامية الحكومية "Kali Jaga" جغجاكرتا عام ٢٠١١م، فهذا البحث نفس الموضوع الذي كتبناه إلا أنه باستقراء أدلة مختلفة وهو الأحاديث النبوية.^{١٥}

٢. رسالة في الدراسات العليا بعنوان "تولية غير المسلمين" دراسات مقارنة بين تفسير المنار وتفسير في ظل القرآن في آيات النهي عن اتخاذ الأولياء من دون المؤمنين تقديم أمّنتي في

¹⁵Hadi Hajar Widagdo, *Interaksi Sosial Muslim Dengan Non-Muslim Dalam Perspektif Hadits*(Yogyakarta: UIN Sunan Kali Jaga, 2011).

الجامعة الدينية الإسلامية الحكومية "Walisongo" سمارنج عام ٢٠١٣، وهو ظاهر من موضوعه بأن الباحث أراد بحث آيات تولية غير المسلمين فيتعلق ببحث التعامل الاجتماعي مع غير المسلمين من جانب توليتهم في الناحية السياسة والاجتماعية والثقافية.^{١٦}

٣. رسالة في الدراسات العليا بعنوان "تفسير محمد رشيد رضا عن الآية جبار واختيار في تفسير المنار (الجامعة الدينية الإسلامية الحكومية انتساري بنجر ماسين، ٢٠٠٣٩)^{١٧} وأما نحن الذي بصدده فهو بحث آيات متعلقة بالتعامل الاجتماعي مع غير المسلمين، فمن خلال الرجوع إلى المكتبات العلمية وبحسب ما يظهر للكاتب أن البحث في التعامل المذكور من جانب مختلف عما سبق من الدراسات، وليس لأحد من الباحثين مراجعة ودراسات الموضوع من تفاسير المذكور.

و. مناهج البحث

١. نوع البحث

كان هذا البحث العلمي ستعمله الكتابة "ببحث مكتبي" (Library research). هو جمع البيانات من الكتب المتنوعة ذات العلاقة بالبحث. وهذا البحث يدخل في بحث كيفي تصويري ويراد في هذا البحث تصويرا حول تفسير المؤلف واتجاهات التفسير عن الآيات التعامل بغير المسلمين في كتاب "التفسير جزء قد سمع الله بنيان مرصوص" الذي ألفه محمد يونان يوسف.

¹⁶Aminati, (Pangkatan Pemimpin dari non Muslim (studi Muqāran Kitab Tafṣīr Al-Manār Dengan Kitab Tafṣīr Fi Dzilālil Qur'ān (Semarang: IAIN Walisongo, 2013).

¹⁷Ahmad Zaki Mubarak, Penafsiran Muhammad Rasyid Ridha tentang Jabar dan Ikhtiar dalam tafsir Al-Manar (Banjarmasin : IAIN Antasari Banjarmasin, 2003).

٢. مصادر البيانات

مصادر البيانات في هذا البحث من المراجع التي تبحث عن علاقات الاجتماعية تنقسم الى قسمين:

- (١) المصادر الأساسية والرئيسية ، كانت البيانات المأخوذة هي المتعلقة بالتعامل الاجتماعي مع غير المسلمين، ومجلد اعتمادي في ذلك على تفسير محمد يونان يوسف في كتابه "بنيان مرصوص"، وذلك بمراجعة تفسير سورة المجادلة من آيات(١٤) و سورة الحشر من آيات (١،٢) و سورة الممتحنة من آيات (١،٧)(٨-٩). وهو المظنة الأصلية في هذا البحث، فمصدره الأصلي هو كلام الله، ثم كتاب في التفسير سماه محمد يونان يوسف "بنيان مرصوص" وغيره من كتاب التفسير، إضافة إلى المراجع المكمل ذات صلة بهذا البحث.
- (٢) المصادر الثانوية: المعاجم والقواميس وغيرها من الكتب والرسائل العلمية والثقافية والمجلات العلمية والاجتماعية والمواقع الإلكترونية والموسوعة المكتبة العلمية لها ذوات العلاقة لهذا البحث.

٣. طريقة جمع البيانات

لتحصيل البيانات المحتاجة، تقوم الباحثة بطريقة معالجة البيانات المكتتبية يعنى جمعت الباحثة البيانات ودرستها من الكتب التي تتعلق بهذا البحث. ليكون البحث مرتبا وموجها ينبغى للباحثة ان تبين التفسير الذي سلكته لتسهيل البحث وهي:

- (١) جمع البيانات من أي مصادر، منها: الرسائل العلمية والكتب التي تتعلق بالبحث والمجلات العلمية وغير ذلك.

(٢) نظر البيانات ثم اتمامها إن كانت ناقصة.

وبعد ذلك قرأت الباحثة واستخدمت الفكر والجهد حتى وجدت الباحثة بحثا وصفيا من تفسير التعامل الإجتماعي بغير المسلمين في رأي محمد يونان يوسف من كتاب التفسير جزء قد سمع الله بنيان مرصوص. ثم تناولها بالشرح والبيان.

٤. طريقة تحليل البيانات

تحليل البيانات مناسبة بترتيب البحث. ستخدم الباحثة البيانات على سبيل وصفي ليكون تصوير المشكلة ومحاولته مناسبة بترتيب البحث بالخطوات كما تلي:

(١) جمع الآيات التعامل الإجتماعي بغير المسلمين في كتاب "تفسير جزء قد سمع الله بنيان مرصوص".

(٢) نظر تفسير عن التعامل الإجتماعي بغير المسلمين.

(٣) تحليل البيانات بعون النظرية وآراء الباحثة نفسها.

(٤) ثم أخذ الإستنباط عن تفسير المؤلف واتجاهات تفسيره عن الآيات التعامل الإجتماعي بغير المسلمين التي.

ز. خطة البحث

ترتيب الكتابة في هذا البحث العلمي على ستة أبواب كما يلي:

الباب الأول : مقدمة، التي تشتمل دقائق هذا البحث ببياناته، تحديد المشكلات، حدود البحث، أهداف البحث وأهميته، الدراسات السابقة، منهج البحث، وخطة البحث.

الباب الثاني :التعامل الإجتماعي بين المسلمين وغيرهم وأنواع اتجاهات تفسير القرآن الكريم من حيث الشمولية والإقتصارية : بحث نظري. معنى التعامل الإجتماعي، التعامل الإجتماعي بين المسلمين وغيرهم، انواع تفسير القرآن الكريم حول التعامل الإجتماعي من حيث الشمولية و الإقتصارية.

الباب الثالث : محمد يونان يوسف وكتابه بنیان مرصوص، محمد يونان يوسف : حياته، وطلب العلم، و مؤلفاته، كتاب بنیان مرصوص: أسباب التأليف، و مصادره.

الباب الرابع : تفسير محمد يونان يوسف عن آيات القرآن الكريم حول التعامل الإجتماعي بين المسلمين وغيرهم، سورة المجادلة آية: ١٤، سورة الحشر آية: ٢، سورة الممتحنة آية: ١، ٧، ٨، ٩.

الباب الخامس : تفسير محمد يونان يسف لآية القرآن الكريم حول التعامل الإجتماعي بين المسلمين وغيرهم: بحث تحليلي من منظور الشمولية والإقتصارية، تحليل في سورة المجادلة، تحليل في سورة الحشر، تحليل في سرّة الممتحنة.

الباب السادس : الخاتمة التي تشتمل على نتائج البحث والتوصيات.